

2977 - بيان أن الله هو المتصرف في الكون وحده وبطلان اعتقاد ذلك في بعض الصالحين - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

السؤال الذي يقول فيه آآ يقول لنا احد الناس بعد ان قال اننا آآ نقول سمع وكذا وكذا يقول يقول احد الناس ان من عباد الله الصالحين يغني قسم من هذه الدنيا بكلمة واحدة. هل هذا يجوز القول؟ هذا باطل. نعم - [00:00:00](#)

التصرف في ظل الله وحده والعبء لا يملك ولو كان اصلح الصالحين ولو كان من الرسل لا يملك التصرف في الكون ولا اغناء الناس ولا افقارهم بل هذا باذن الله سبحانه وتعالى وليغني وفقه جل وعلا - [00:00:21](#)

والتصرف الامور سبحانه ومدير الامر جل وعلا هو خالق كل شيء سبحانه وتعالى انما امره كن فيكون سبحانه وتعالى اما العباد وان كانوا اصلح الناس فليس لهم تصرف في الكون - [00:00:35](#)

ولا يملكون تدبير الكون. نعم قد يدعو المؤمن دعوة مباركة وتستجاب له فتدعو لاختيه ان الله يشفيه فيشفى قد يدعو له بالمغفرة فليغفر له هذا من باب لا سيما للدعاء بفضل الله سبحانه وتعالى قد يجيب دعوة المؤمن والمؤمنة - [00:00:47](#)

لاخيها فلا بأس هذا وقع لكن ليس لاحد من الصالحين او غيرهم التصرف في الكون او تدبير الكون هذا لله وحده سبحانه وتعالى وما قد يقع لبعض الصوفية او غيرهم من اعتقاد هذا في بعض مشايخهم - [00:01:05](#)

وانه يقول الشرك فيكون وان يدبر الامور هذا كله غلو كله اطراء زائد وكله كفر وضلال لا يجوز هذا بل هذا من الكفر بالله سبحانه وتعالى - [00:01:21](#)